ورشة عمل لتقوية قدرات الصحفيين من أجل تغطية جيدة للاستفتاء الدستوري وانتخابات ما بعد المرحلة الانتقالية

الملاحظات الافتتاحية للرئيس

من السلطة العليا للإعلام والسمعي والبصري (هاما)، السيد عبد الرحمن بركة عبد الله دونينقار

أنجمينا، 05 أكتوبر/تشرين الأول 2023

السادة والسيدات

الضيوف الكرام

لا يسع للسلطة العليا للإعلام والسمعي البصري **(هاما)**، التي تتمثل مهمتها الأساسية في ضمان الامتثال لقواعد الأخلاقيات والتشريعات في مجال الإعلام والاتصال، لا يسعني إلا أن أشيد بالتنظيم المتزامن لورش عمل لتقوية قدرات الصحفيين في كل من **أبشة ومندو وأنجمينا**. خاصة وأن هذه الدورات التدريبية تهدف إلى التغطية الإعلامية الجيدة للاستفتاء الدستوري والانتخابات المقبلة.

إن السياق السياسي والمهني الذي يتطلب زيادة مثل هذه الورش، يتطلب من الهاما، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تجهيز الصحفيين التشاديين هذا الأسبوع لتحسين نهجهم المهني وتأكيد قدراتهم المهنية. والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

السادة والسيدات

تم تنظيم العديد من ورش العمل المخصصة لتغطية الأحداث الانتخابية المقبلة منذ الشهر الماضي، بالطبع، ولكن تلك التي نفتتحها اليوم، تمامًا مثل الورش الأخرى التي ستتبعها، لأنها لا تمس كل صحفي بشكل مباشرة ولم ولن تكون كبيرة جدًا فيما يتعلق بإن مخاطر الانزلاقات المهنية وآثارها الضارة واضحة جدًا لأي مراقب للمشهد الإعلامي التشادي.

في الواقع قد لاحظت **الهاما** باستمرار العديد من الأخطاء في الممارسة المهنية، بما في ذلك الاتجاه الحالي لنقل معلومات كاذبة و/أو لم يتم التحقق منها، والاعتماد بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي. وقد قامت السلطة الإدارية المستقلة المسؤولة عن تنظيم الإعلام والاتصال، وفقًا لواجبها في ضمان حق الجمهور في الحصول على معلومات حرة وكاملة وصادقة، بمعالجة حالات التجاوزات الخطيرة وفرض عقوبات عليها. ومن الواضح أن هذا هذا قد أدى إلى إحياء تصرفات قطاع معين من الصحافة التشادية، التي لديها تفسير ضار لحرية التعبير.

ونحن نذكر، في بعض الأحيان، أن عمل وأنشطة الهاما ترتكز أساسا على نصوص القوانين، لا سيما القوانين **20، 31، 32** لسنة 2018 والنصوص اللاحقة التي تنظم ممارسة الصحافة في تشاد.

Téléphones : (+235) 22 52 52 65 / 22 52 31 51/ 66 22 71 15. BP: 1316 N'Djaména - Tchad
E-mail : contact@hamatchad.org Site Web : www.hamatchad.org

ثم أغتنم هذه الفرصة لأدعو الصحفيين الذين يعتبرون أنفسهم محترفين إلى الانغماس في النصوص التي تحكم مهنتهم، للتعرف عليها بشكل أفضل وتطبيقها بروح وقائية. لإن البيئة التشادية، التي تتميز بانسحاب الهوية والاعتبارات الإقليمية والقبلية والدينية، تفسد إلى حد ما معالجة المعلومات في وسائل الإعلام، مع خطر دفعها إلى اتخاذ مواقف مؤيدة وبالتالي تتعارض مع الأدبيات والأخلاقيات المهنية. ومن أجل البقاء في الأخبار، فإن هذا الاتجاه يهدد بالإضرار بهدوء العملية الانتخابية، التي يجب أن تلعب فيها وسائل الإعلام دورا حاسما.

السادة والسيدات

سيتأثر كل مواطن من معالجة المعلومات المتعلقة بالنزاعات بين الأطراف من قبل بعض وسائل الإعلام التي بسبب افتقارها إلى الشعور بالحياد، ولم تسعى إلى إنشاء الحد الأدنى من التوازن بين الأطراف المتنازعة الذي تتطلبه المهنة. وإذ إنعكست هذه التوجهات المنحرفة في التغطية الإنتخابية، فإنها قد تحمل جرثومة الانقسام والتي ستؤدي بدورها إلى أزمة سياسية.

لذلك من أجل تشجيع الصحفيين على وضع أنفسهم فوق هذه الاعتبارات وتفضيل نهج مهني بحت، تأخذ ورش العمل هذه معناها الكامل. بالإضافة إلى تجهيز أنفسهم بالتقنيات التحريرية اللازمة، تدعو "الهاما" وسائل الإعلام، في السياق الحالي، الحساس سياسيا على أقل تقدير، إلى أن تكون جزءا من منطق يدعو إلى مسؤوليتها الاجتماعية. لمعالجة المعلومات التي تعزز السلام والتماسك الاجتماعي والوحدة بين التشاديين ومع الشعوب الأخرى.

أعزائي الصحفيون.

ان محتوى التدريب، الذي يغطي، من بين أمور أخرى، الإطار القانوني الذي يحكم الانتخابات، ورصد حقوق الإنسان خلال فترة الانتخابات، ومهام السلطة العليا للإعلام والسمعي البصري **(هاما)** في المسائل الانتخابية، وخطاب الكراهية خلال فترة الانتخابات والعديد من الموضوعات الأخرى التي تركز على أساسيات الصحافة، قادرة على تجهيزكم للتغطية الإعلامية المسؤولة، على المدى القصير، انتخابات الاستفتاء، وعلى المدى المتوسط، انتخابات ما بعد المرحلة الانتقالية. ستسمح لكم ومن اجل ذلك المراحل العملية باكتساب المعرفة بشكل أفضل.

آمل أن تقدروا تماما أهمية هذه التدريبات ومسؤوليتكم في المجتمع، وأتمنى لكم عملا أفضل ومثمر.

شكرا!

Téléphones : (+235) 22 52 52 65 / 22 52 31 51/ 66 22 71 15. BP: 1316 N'Djaména - Tchad
E-mail : contact@hamatchad.org Site Web : www.hamatchad.org